381

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 28 ربيع الآخر 1446 - 31 تشرين الأول 2024

طوفانُ الأقصى مستمر

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يستمر بإبادة شمالي القطاع

5 - انعدام الأمن الغذائي يلاحق 90% من سكان غزة

5 - 2787 شهيدًا في لبنان

6 - الشيخ نعيم قاسم أمينًا عامًا لحزب الله

7 - مفتي سلطنة عمان: النصر آت لفلسطين

7 - الفلسطينيون متشبثون بأرضهم رغم المحرقة في غزة

8 - «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» يدعو لقمة لمواجهة الاحتلال

8 - 30 أسيرة معتقلة إداريًا

9 - المستوطنون يسعون لفرض وقائع جديدة في الأقصى

9 - إصابة القائد مروان البرغوثي في اعتداءات وحشية

10 - إدانات لقرار حظر الاحتلال لعمل «الأونروا»

10 - حظر «الأونروا» طريقة جديدة لقتل الأطفال

11 - 2 مليار مسلم فشلوا في حماية 2 مليون في غزة

أقلام وإصدارات

13 - أرواح الطوفان: نماذج فذة من البطولة والثبات

من الداخل

14 - أقل من 4% من الحريديم التحقوا بالخدمة في «الجيش»

مقال

15 - الاحتلال والطغيان بعد ما يزيد على عام من معركة الطوفان

بسم الله الرحمن الرحيم

طوفانُ الأقصى مستمر

لقد جدَّد طوفان الأقصى في العالم، وحقق نتائج تتجاوز الإطار المحلي أو الدّيني أو القومي، ويكفي أنّ نشير إلى تلك الظواهر المدهشة التي تجلّت في اجتماع أحرار العالم كلّه من كل جنس ولون على قضية مشتركة، وأن نتأمل كيف أطلق طوفان الأقصىٰ إبداعاتهم وحرّك مشاعرَهم وحرّر كلماتهم، وأعطاهم معنى جديداً لحياتهم وإنسانيتهم.

وأمّا على مستوى الأمة الإسلامية، فإنّ طوفان الأقصى قام بعملية فرز وتصنيف، أسقطت مشاريع التطبيع والخيانة، وسوف تسهم بفضل الله في إسقاط النزعات الطائفية والفتنوية التي يغذّيها الجهلة والمنحرفون، والتي شهدنا إشاعةً خبيثة لها خلال العام الماضي، بهدف الإساءة للمجاهدين وقادتهم الأبرار، وهي فتنٌ تحتاج إلى جهود منظّمة يبذلها العلماء والمثقفون المخلصون لمتابعة تأصيل هذه الحركة الوحدوية التي أطلقها طوفان الأقصى.

ونستحضر هنا بعض كلمات الشهيد القائد فتحي الشقاقي، الذي كانت شهادته يوم 26 تشرين الأول 1995، أي قبل 28 عاماً كاملة تقريباً من انطلاق هذه الملحمة، ولكنه يبدو وكأنه يصف طوفان الأقصى وما حققه من نتائج بهذه الكلمات: (إنَّ الوحدةَ على فلسطين هي وحدةُ الوعي بأنَّ بقاء الكيان الصهيوني يعني إفشالَ كلّ مشاريع النهضة، وأنَّ الوحدةَ حول فلسطين هي وحدةُ التاريخ مع القرآن، وهي إعادةُ صياغةٍ للجغرافية السياسية باتجاه الأقصى الشريف، وهي وحدةُ الملايين المتقدّمة نحو قَدَرها... هي وحدةُ مشروعِ النهضة كلِّه... وفي القدسِ - جوهرِ ومركزِ الصراع الكوني - اليوم تتحدَّد ملامحُ المعركة الفاصلة... إنَّ سرّاً ما يمكن تقصّيه في القرآن والتاريخ والواقع، يجعل من بيت المقدس والجهاد في أكنافه مركزاً للمشروع الاستعماري متجسّداً أيضاً وموحَّداً في فلسطين عبر الحالة الإسرائيلية).

ولئن نُسب طوفان الأقصى إلى الشهيد القائد السنوار، من حيث إنه ساهم في التخطيط والقيادة لهذه الحركة الجديدة، وعمل بوعي - على مدى سنين - للحفاظ على قبَس الثورة الفلسطينية متوقداً؛ فإنَّ هذا الطوفان ليس إلا فصلاً في الكفاح الفلسطيني وجهاد الأمة كلها بأحرارها وشرفائها، من أجل التحرير والحرية، وما كان لهذا الطوفان أن ينطلق لولا قائمة طويلة من القادة والمفكرين والمجاهدين، الذين توالَوا عبر عقود، وأسهموا في ضخّ الحياة في حركة التحرر الفلسطيني، ولقد كان الشقاقي رحمه الله أحد القادة الحاضرين في هذا الطوفان، من خلال فكرهم وروحهم ورفاقِ دربهم وأبنائهم الذين تربّوا على العقيدة الإيمانية الصافية التي كانوا يحملونها.

وكما يضرب طوفان الأقصىٰ بجذوره في تاريخنا من خلال مَن ذكرنا، فإنَّ الطوفان يستمر في مستقبلنا، ولا ينحصر برجل أو رجال، لأنَّ هؤلاء القادة أنفسهم شخصياتٌ ذات امتدادٍ غير محدود، وهم حمَلة منظومة متكاملة من القيم والأفكار والمبادئ والأهداف، وبالتالي فإنَّ رحيلهم لا يوقف الحركة ولا ينقض العمل، بل تزداد الثورة تألقاً باستشهادهم، ويتحولون إلى رموز سامية ومُثُلٍ عليا، كما هو حال السنوار والسيد نصر الله وإخوانهم القادة الشهداء رضوان الله عليهم، ويحمل الراية مِن بعدهم رجالٌ آخرون يملكون الرؤية نفسها ويؤمنون بالجهاد حتى تحقيق الأهداف ذاتها.

هؤلاء الرجال والمجاهدون منتشرون في كل الساحات، ولهم صفات مشتركة، تحاكيها كلمات الدكتور مصطفى السباعي: (إنّ لله عباداً قطعوا علائقَ الشَّهوات، وأسرجُوا مراكبَ الجِدّ بصدق العزَمات، وامتطَوا جِيادَ الأمل، واتَّجهوا إلى الله علا وجَلَّ، وتزوَّدوا إليه بصالح العمل، مع إخلاص النيَة، وتوسَّلوا إليه بصفاء القلب وصدق الطويَّة، ولم يَعبؤوا بالعقبات، ولم يلتفتُوا إلى المغريات، استعانوا بالله على مشقَّة الطريق فذلَّل لهم صعابَه، وعلى بُعد المدى فلملَم لهم رحابَه).

بفضل هؤلاء الأطهار، ومعهم أهلُنا في غزة وسائر فلسطين، الصابرون على كلِّ شيء، عندما أصبح الموتُ أهون من أيّ شيء... بفضلهم سيستمر طوفان الأقصى حتى تحرير فلسطين، وإنَّ الله مع الصابرين.

الشيخ محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يستمر بإبادة شمالي القطاع

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ومستمر حتى اليوم. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء ٢٩-١٠-٢٠٢٤، أنّ الاحتلال ارتكب نحو ١٤ مجزرة الأسبوع الماضي، ما رفع حصيلة العدوان الصهيوني على غزة المستمر منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، إلى ٤٣ألفًا و٦١ شهيدًا، بالإضافة لـ ١٠١ ألف و٢٢٣ مصابًا. واستشهد أكثر من ألف مواطن وأصيب قرابة ألفين آخرين خلال ٢٤ يومًا من العدوان الصهيوني على شمال غزة الذي تسعى فيه قوات الاحتلال لتفريغ المحافظة من سكانها الذين يصرون على الصمود إفشالًا لخطط التهجير.

شهداء باعتداءات صهيونية

ومساء الثلاثاء ٢٩-١٠-٢٠٢٤، قصفت طائرات الاحتلال مربعًا سكنيًا في مدينة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة، محدثًا دمارًا كبيرًا، أدى لارتقاء١٩ شهيدًا وعشرات الجرحى.

كما قصفت طائرات الاحتلال سوق الصحابة المُكتظ بالمواطنين المدنيين في مدينة غزة، مستهدفة محلًا تجاريًا، ما أدّى لارتقاء ٦ شهداء وإصابة ٣٠ فلسطينيًا مدنيًا في العدوان، وفق مصادر طبية.

٩٣ شهيدًا بمجزرة في بيت لاهيا

وارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني، صباح الثلاثاء ٢٩-١٠-٢٠٢٤، مجزرةً دامية بعدما قصفت منزلًا مأهولًا من ٥ طوابق في بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية إنّ طائرات الاحتلال قصفت مبنىً سكني يسكنه أكثر من ١٠٠ مواطن أغلبهم نساء وأطفال، ودمّرته على رؤوسهم.

وأضافت المصادر أنّ مواطنين من سكان المنطقة يعملوا على انتشال جثامين الشهداء مع غياب طواقم الإسعاف والدفاع المدني بعدما أخرجتها قوات الاحتلال عن العمل بالقوة. وأكد مدير الإعلام الحكومي بغزة استشهاد ٩٣ فلسطينيًا وفقدان نحو ٤٠ في إثر قصف الاحتلال منزل عائلة أبو نصر في مشروع بيت لاهيا. وأكّد مدير مستشفى كمال عدوان، حسام أبو صفية أنّ "جيش" الاحتلال يقصف محيط المستشفى أثناء إسعاف مصابي المجزرة، وأوضح أن المستشفى غير قادر على إسعاف عشرات المصابين بسبب نقص الإمكانات، وهو ما يتسبب باستشهاد معظم المصابين.

مستشفى العودة مهدد بالتوقف

من ناحيته، قال مدير مستشفى العودة شمال غزة محمد صالحة، الأحد ٢٧-١٠-٢٠٢٤: إنّ المستشفى مهدد بالتوقف الكامل عن الخدمة في حال لم يتم تزويده بالأدوية والمستلزمات الطبية والوقود اللازم لتشغيله.

وأكد صالحة أن المستشفى "لا تستطيع التعامل مع الكم الهائل من الحالات التي بحاجة لرعاية صحية وبحاجة لتخصصات مختلفة غير متوفرة في شمال غزة".

وأضاف أن المستشفى "تستقبل عشرات الإصابات يوميًا في ظل نظام صحي متهالك وإخراج مستشفى كمال عدوان عن الخدمة".

وتواصل قوات الاحتلال لليوم السادس والعشرين على التوالي حتى يوم الخميس ٣١-١٠-٢٠٢٤، حرب الإبادة والحصار الخانق، ومنع إدخال الغذاء والدواء لشمالي قطاع غزة ■

المصدر: مواقع فلسطينية

انعدام الأمن الغذائي يلاحق 90% من سكان غزة

أكّد برنامج الغذاء العالمي، أنّ أكثر من ٩٠٪ من سكان غزة سيواجهون بحلول شهر تشرين الثاني/نوفمبر القادم انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي.

وعبر البرنامج، في بيان له الثلاثاء ٢٩-١٠-٢٠٢٤، عن قلقه العميق إزاء التشريعات الصهيونية الجديدة التي تؤثر في "أونروا"، التي لا غنى عنها في توفير المساعدات المنقذة للحياة في غزة.

وبين أن أنظمة الغذاء في غزة انهارت إلى حد كبير بسبب تدمير المصانع والأراضي الزراعية، بينما أصبحت المتاجر والأسواق شبه خالية

وحذر البرنامج، من تحول الأزمة الإنسانية في قطاع غزة إلى مجاعة إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة قريبًا، مع اقتراب فصل الشتاء.

وأوضح أنه لدى البرنامج اليوم نحو ٩٤ ألف طن متري من الغذاء، وهو ما يكفي لإطعام مليون شخص لمدة ٤ أشهر، جاهزة للتوجه إلى غزة.

وأعلن البرنامج عن أنه على أهبة الاستعداد لإيصال الإمدادات العاجلة إلى غزة، لكننا بحاجة إلى فتح المزيد من نقاط العبور الحدودية وتأمينها ■

2787 شهيدًا في لبنان

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني المتواصل على البلاد منذ ٨ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى ٢٧٨٧ شهيدًا و١٢ ألفًا و٧٧٢ جريحًا.

وقالت الصحة، في بيان لها، مساء الثلاثاء ٢٩-١٠-٢٠٢٤: إنّ غارات العدوان الصهيوني على لبنان خلال الـ٢٤ الماضية أسفرت عن ٥ شهداء و٣٣ جريحًا.

ومنذ ٢٣ أيلول/سبتمبر الماضي، وسّع الاحتلال نطاق الإبادة لتشمل جل مناطق لبنان بما فيها العاصمة بيروت، عبر غارات جوية غير مسبوقة عنفًا وكثافة، كما بدأت غزوًا بريًا في جنوبيه ضاربة عرض الحائط التحذيرات الدولية والقرارات الأممية.

وفي مقابل ذلك، ترد المقاومة الإسلامية في لبنان بإطلاق صواريخ وطائرات مسيرة وقذائف المدفعية، وتستهدف مواقع عسكرية ومستوطنات، وبينما يعلن الاحتلال جانبًا من خسائره البشرية والمادية، تفرض الرقابة العسكرية تعتيمًا صارمًا على معظم الخسائر ولا سيما التي تطال الجنود، وفق مراقبين.

بدورها، أعلنت وزارة الأمن الصهيونية، الثلاثاء ٢٩-١٠-٢٠٢٤، إجلاء نحو ٩٠٠ مصاب جديد من "الجيش" إلى المستشفيات، منذ بداية الغزو البري للبنان، قبل نحو شهر، وهو ما يمثّل زيادةً بمقدار ١,٥ مرة، مقارنةً بأيلول/سبتمبر الماضي ■

الشيخ نعيم قاسم أمينًا عامًا لحزب الله

أعلنت قيادة حزب الله، الثلاثاء ٢٩-١٠-٢٠٢٤، توافق مجلس الشورى على انتخاب الشيخ نعيم قاسم أمينًا عامًّا للحزب.

وأوضحت القيادة، في بيان، أنّ ذلك يأتي "انطلاقًا من التمسك بمبادئ حزب الله وأهدافه، وعملًا بالآلية المعتمدة لانتخاب الأمين العام"، داعيةً إلى "تسديده في هذه المهمة الجليلة في قيادة حزب الله ومقاومته الإسلامية".

وختمت القيادة بيانها بالقول: "إننا نعاهد الله تعالى ونعاهد روح شهيدنا الأسمى والأغلى سماحة السيد حسن نصر الله (رض) والشهداء، ومجاهدي المقاومة الإسلامية، وشعبنا الصامد والصابر والوفيّ، على العمل معًا لتحقيق مبادئ حزب الله وأهداف مسيرته، وإبقاء شعلة المقاومة وضّاءة ورايتها مرفوعة حتى تحقيق الانتصار".

يأتي ذلك بعدما ارتقى الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، شهيدًا عظيمًا على طريق القدس وفلسطين، إثر عدوان صهيوني غاشم على الضاحية الجنوبية لبيروت، قبل نحو شهر.

مباركات

بدورها، باركت الفصائل الفلسطينية انتخابَ الشيخ نعيم قاسم، ورأت أنّ "هذا الانتخاب دليل على تعافي الحزب من الاستهدافات التي تعرضت لها الهيئات القيادية"، مؤكدةً وقوفها إلى جانب القيادة الجديدة للحزب.

كما باركت رابطة علماء اليمن، لحزب الله قيادة وأفرادًا وكافة تشكيلاته الجهادية وبيئته الشعبية الحاضنة انتخاب سماحة الشيخ العلامة المجاهد نعيم قاسم أمينًا عامًا للحزب خلفًا للسيد القائد الشهيد حسن نصر الله الذي لقي ربه شهيدًا مقدامًا وفيًا ثابتًا على طريق القدس.

وأكّدت أن هؤلاء القادة يليقون بالأمة ويشرفونها في الدنيا والآخرة، كونهم رجال المرحلة المعتصمين بكتاب الله والمتأسين برسول الله والمتمسكين بعترته والحاملين لراية المستضعفين وهمومهم وآمالهم وآلامهم.

فمن هو الشيخ قاسم؟

ولد في عام ١٩٥٣ في بيروت، فيما تعود أصول عائلته إلى قرية كفرفيلا في إقليم التفاح جنوبي لبنان، وهو متزوج وله ستة أبناء.

يحمل شهادة ماجستير في الكيمياء، من الجامعة اللبنانية، وعمل مدرسًا لسنوات.

إلى جانب العلوم الطبيعية، تابع دراسته الدينية في الحوزة، وحصل على شهادة في الفقه والأصول.

يعدّ الشيخ قاسم من الجيل المؤسس لمؤسسات ثقافية وحركات إسلامية في لبنان التي كان جزء منها ضمن الكتل التي أسست حزب الله.

وكان من نواة المؤسسين لحزب الله عقب الاجتياح الإسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢.

في عام ١٩٩١، تولى منصب نائب الأمين العام لحزب الله والذي كان حينها الشهيد القائد السيد عباس الموسوي أمينًا عامًا، واستمر في المنصب طيلة عهد الشهيد القائد السيد حسن نصر الله.

انتخب عدة مرات في مجلس شورى حزب الله، وتولى مسؤولية قطاعات مختلفة، بينها المجلس التنفيذي والأنشطة التربوية وغيرها.

كما أدار الشيخ نعيم قاسم خلال السنوات الماضية ملف العمل النيابي لكتلة حزب الله في البرلمان اللبناني والعمل الحكومي بالإضافة إلى قطاعات سياسية مختلفة.

له عدّة كتب دينية سياسية وثقافية وتربوية في مختلف الموضوعات أهمها كتابه "حزب الله المنهج - التجربة - المستقبل" ■

المصدر: مواقع لبنانية

مفتي سلطنة عمان: النصر آت لفلسطين

قال المفتي العام لسلطنة عمان، سماحة الشيخ الدكتور أحمد بن حمد الخليلي: إنّ نصر المقاومة الإسلامية في فلسطين آت، مؤكدًا أنّه "وضحت لكل ذي عينين طلائع النصر المبين".

وأضاف الشيخ الخليلي: "هنيئًا لأهلِ الحق صدقُ انتصارِهم.. ويقظتُهم في اللهِ والدهرُ نائم، ووفَوْا بوصايا اللهِ في السخط والرضا.. كرامًا وأفعالُ الكرامِ كرائم". وتابع: "شدوا -بارك الله فيكم- عزائم الإيمان لمواجهة كل

عدوان من الذين كفروا، وبألفتكم وتوادكم وتراحمكم تظهرون للعالم مزايا الإسلام التي يفتقدها وتفتحون أعينه على محاسنه التي يجهلها، فلتكن هذه وجهتكم وبهذا يقظتكم" ■

الفلسطينيون متشبثون بأرضهم رغم المحرقة في غزة

أكّد رئيس أساقفة سبسطية للروم الارثوذكس، المطران عطا الله حنا، على أنّ المحرقة متواصلة في شمال قطاع غزة، وأن الأهالي هناك يطلقون نداءات استغاثة لعلها تصل إلى من يعنيهم الأمر.

وأوضح عطاالله خلال بيانٍ له أنّ الهدف الصهيوني هو إخلاء الأرض من السكان وتهجير الفلسطينيين، واصفًا ما يحدث اليوم بأنّه "نكبة جديدة ومتجددة ولكن الفلسطينيون قالوا كلمتهم بأنهم صامدون باقون في أرضهم رغمًا عن الحصار ورغمًا عن آلة الموت الهمجية ولكن نعتقد بأنّ العرب والحكام والأحرار من أبناء أمتنا يجب أن يقوموا بدورهم من أجل وقف العدوان ورفع الحصار".

وأكمل، قائلًا: "لا يجوز الصمت أمام هذه الجرائم المرتكبة، ويجب العمل وبخطى

متسارعة من أجل وقف العدوان في غزة وفي لبنان".

وأردف أن "أهلنا في غزة يتضورون جوعًا وتنهمر عليهم القذائف وقد دمّرت منازلهم وهم نازحون في بلدهم يعيشون في خيام نصبت ومع بدء فصل الشتاء هنالك أخطار محدقة بالنازحين واللاجئين في ظل البرد والشتاء".

وتابع أنّ "مأساة وكارثة غزة لا يمكن وصفها بالكلمات أوقفوا الحرب، أوقفوا هذه المقتلة، أوقفوا العدوان، كفانا دماء وآلامًا وأحزانًا" ■

«الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» يدعو لقمة لمواجهة الاحتلال

أعلن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مبادرته لعقد قمة إنسانية طارئة لمواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزّة ولبنان، دعا إليها دولًا عربية وإسلامية من شأنها التأثير لوقف حرب الإبادة بوسائل عدّة بينها التهديد بقطع البترول. وقال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ الدكتور علي محيي الدين القرة داغي في نداء وجهه إلى الأمة حكامًا وشعوبًا، إنّ هذه الأخيرة تواجه "تحديات جسامًا في هذا العصر، حيث تحاول قوى الشر تأليب الحكام على الشعوب، أو الشعوب على الحكام، بهدف تمزيق نسيج مجتمعاتنا الإسلامية وتفتيتها"، مشيرًا إلى أنه من "الواجب التحرك بسرعة وفعالية لمواجهة هذه المؤامرات وحماية الأمة من السقوط في شراكها". وأضاف رئيس الاتحاد أنه أصبح واضحًا "أننا نعيش في مرحلة حرجة تتطلب منا العمل الجماعي والمواقف الحاسمة".

وطرح اتحاد علماء المسلمين مبادرة عقد القمة الإنسانية رسميًا على تركيا وبعض الدول المؤثرة، سعيًا منه لجمع الدول الإسلامية والعربية الكبرى، بهدف التصدي للإبادة الجماعية التي يتعرض لها أهل غزة ولبنان على يد "جيش" الاحتلال.

ومن أهداف القمة إنهاء حالة العجز العربي والإسلامي، إذ أنه "بات من الواضح أن الأمة بحاجة إلى اتخاذ موقف قوي وموحد"، إضافة إلى التحرك سريعًا لوقف "العدوان الوحشي"، والاتفاق حول آلية دولية لحماية المدنيين ووقف الجرائم التي تُرتكب ضد شعوب الأمة، فضلًا عن إنشاء منظمة دولية إنسانية "تركز على إنقاذ المدنيين في غزة والمناطق المظلومة".

ولفت النداء إلى وجود أدوات متاحة ويمكن استخدامها للضغط على المجتمع الدولي، من أهمها "التهديد بقطع البترول والغاز، حيث تمتلك الدول العربية نحو ٥٠٪ من موارد الطاقة في العالم، ولن يستطيع العالم تحمل انقطاعها لفترة طويلة" ■

30 أسيرة معتقلة إداريًا

ارتفع عدد الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الصهيوني المعتقلات إداريًا إلى ٣٠ أسيرة. وقالت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك: إنّ عشرات الأسرى الأطفال يقبعون أيضًا في سجون الاحتلال تحت الاعتقال الإداري.

وبلغت عدد أوامر الاعتقال الإداريّ منذ بدء حرب الإبادة في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، أكثر من ٩٣٩٢ أمرًا، ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحقّ أطفال ونساء، وفق بيان سابق لمؤسسات الأسرى ■

المستوطنون يسعون لفرض وقائع جديدة في الأقصى

شدد عضو المكتب السياسي، ورئيس مكتب شؤون القدس في حركة حماس، هارون ناصر الدين، على أنّ ممارسات المستوطنين لفرض وقائع جديدة بالمسجد الأقصى المبارك تستوجب تكثيف الجهود لنصرته وحمايته، وذلك في ضوء تصعيدهم لعمليات لاقتحام اليومي لساحات الأقصى وإقامتهم للطقوس التلمودية.

وأكّد ناصر الدين في تصريح له، الإثنين ٢٨-١٠-٢٠٢٤، أنّ من أشد المخاطر المحدقة بالأقصى في الوقت الراهن، ما يقوم به المستوطنون من استغلال لحالة التراخي والصمت العربي والإسلامي حيال ما يتعرض له الأقصى، لاستكمال مخططات التهويد والسيطرة الكاملة عليه بل على المدينة المقدسة بشكل كامل.

وأشار إلى ضرورة كسر حالة الصمت المريب، وتكثيف كافة الجهود على المستوى الرسمي والشعبي من أجل الدفاع عن المسجد الأقصى وحمايته من مخططات الاحتلال وجماعات الهيكل المزعوم الذين يسعون بكل جدية لهدم الأقصى وبناء كنيس يهودي مكانه.

وأوضح أن ممارسات المستوطنين لا تتوقف بانتهاء موسم الأعياد والمناسبات الدينية، بل تستمر وتتواصل بشكل ممنهج، مع إصرارهم على إقامة طقوسهم التلمودية والتوراتية داخل باحات الأقصى، وصولًا لجعلها أمرًا واقعًا وروتينيًا في كافة الأيام.

وتواصل جماعات المستوطنين والهيكل المزعوم، عمليات الاقتحام والانتهاكات لحرمة المسجد الأقصى، والتي تصاعدت منذ بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

إصابة القائد مروان البرغوثي في اعتداءات وحشية

أكدت مؤسستان فلسطينيتان تعرّض الأسير، مروان البرغوثي وعدد من رفاقه المعزولين في زنازين معتقل "مجدو" لاعتداءٍ وحشي من سجاني الاحتلال في السجن، ما تسبب له في إصابات بالغة.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني: إن حادثة الاعتداء على عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ورفاقه جرت في التاسع من أيلول/سبتمبر الماضي، وقد تسببت له بعدة إصابات في جسده.

واستنادًا للمعلومات التي تمكّن من جمعها محاميه بعد محاولات عديدة لزيارته على مدار الفترة الماضية، فإنّ "عملية الضرب تركزت على الرأس والأذنين، والأضلاع، والأطراف، ما أدى إلى حدوث نزيف في الأذن اليمنى، وجرح بذراعه اليمنى، وأوجاع شديدة في أنحاء جسده كافة، خاصة الأضلاع والصدر والظهر"، وفق بيان صدر الإثنين ٢٨-١٠-٢٠٢٤.

وأضافت المؤسستان أن إصابة البرغوثي تفاقمت لاحقًا، ما تسبب في تقيح والتهابات حادة في الأذن، وذلك جرّاء تعمد إدارة السجن تركه دون علاج ■

إدانات لقرار حظر الاحتلال لعمل «الأونروا»

أقرّ "الكنيست" الصهيوني بالأغلبية قرارًا يمنع أنشطة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، "الأونروا"، في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال، بحيث صادق على القرار ٩٢ عضوًا، في مقابل اعتراض ١٠ أعضاء.

ودان المفوّض العام للوكالة، فيليب لازاريني، القرار الصهيوني، واصفًا إياه بـ"الشائن والسابقة الخطيرة"، مؤكدًا أنّه يعارض ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي"، وأنّ "إنهاء خدمات الوكالة لن يحرم الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين".

ورأت "الأونروا" أنّ "قرار الكنيست تصعيد تاريخي غير مسبوق ضد وكالات الأمم المتحدة".

كذلك، قوبل القرار بإدانات فلسطينية وعربية ودولية، بحيث رفضته حركات المقاومة الفلسطينية مؤكدةً أنّه "جزء من حرب الاحتلال وعدوانه على الشعب الفلسطيني"، بهدف "تصفية قضيته وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم، التي هجّرتهم العصابات الصهيونية منها قسرًا".

وأصدرت دول عربية وأجنبية، بيانات استنكارًا للقرار الصهيوني، وهي: الأردن، سورية، مصر، العراق، قطر، تركيا، إيرلندا، النرويج، سلوفينيا، إسبانيا، بريطانيا.

هذا وقد تأسست وكالة "الأونروا" عام ١٩٤٩ لرعاية شؤون اللاجئين، حينما برزت قضية اللاجئين الفلسطينيين، الذين نزح معظمهم في اتجاه الضفة الغربية وقطاع غزّة، فضلًا عن دول الجوار في الأردن ولبنان وسورية، نتيجة الاحتلال للأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨، وتهجير الفلسطينيين من أرضهم ■

حظر «الأونروا» طريقة جديدة لقتل الأطفال

أكّدت وكالات تابعة للأمم المتحدة أن قرار سلطات الاحتلال حظر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قد يعرّض مزيدًا من الأطفال للموت، ويمثل نوعًا من العقاب الجماعي حال تطبيقه بالكامل.

وقال المتحدث باسم منظمة اليونيسيف، جيمس إلدر: "إذا لم تتمكن الأونروا من العمل، فمن المرجح أن نشهد انهيار المنظومة الإنسانية في غزة. قرار مفاجئ مثل هذا يعني أن إسرائيل عثرت على طريقة جديدة لقتل الأطفال".

وأثار القرار الصهيوني مخاوف حيال عدم تمكن الوكالة من استمرار تقديم مساعدات

في غزة بعد مرور أكثر من عام على حرب الإبادة التي يشهدها القطاع وسط وضع إنساني كارثي، حيث يفتقد مليوني إنسان للحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية ■

2 مليار مسلم فشلوا في حماية 2 مليون في غزة

أكّد الرئيس السابق للشؤون الدينية في تركيا، الشيخ محمد غورماز، أنّ حرب غزة ليست مجرد حرب صهيونية ضد قطاع غزة وحده، بل هي حرب العالم على غزة، وحرب العالم كله ضد الإسلام والمسلمين، وحرب الشر المطلق ضد القيم الإنسانية، وحرب الفساد والفاسدين ضد الفطرة.

وقال غورماز: إنّ العار يلاحق كل دول الكرة الأرضية، مشيدًا بأهل غزّة وتضحياتهم، مؤكدًا أنهم بصبرهم استطاعوا أن يعلموا العالم كله كيف يكون الدفاع عن الأوطان وأظهروا دفاعًا عن الحرية لم يُعرف له التاريخ المعاصر مثيل.

وأضاف أن الحرب كشفت حقيقة الحصار على غزة، كونه حصارًا على الإنسانية وقيمها، ومن زاوية أخرى كشفت عن الوجه الحقيقي لإرهاب الدول، وأظهرت للجميع أن واشنطن وبرلين ولندن وباريس وبروكسيل هي عواصم للاحتلال.

المسلمين انقسموا في هذه الحرب

وتابع أن فظائع الصهيونية في فلسطين وغزة تجاوزت فظائع النازية، حيث لم يحرق أهل غزة في الأفران، بل حُرقوا تحت منازلهم المدمرة، وفي مراكز الإيواء، وألقى الصهاينة على غزة آلاف الأطنان من المتفجرات، مبينًا أنّ حرب غزة فنّدت مقولة "الجيش الذي لا يهزم"، حيث ظهر ضعيفًا مهزومًا أمام صمود الغزيين.

وقال: إنّ غزة وضعت العالم الإسلامي أمام اختبار وسؤال واحد هو: هل يستطيع مليارين مسلم حماية مليوني مسلم؟ مشيرًا إلى أن العالم الإسلامي رسب في هذا الاختبار.

وقال: إنّ المسلمين انقسموا في هذه الحرب لثلاثة أقسام، فمنهم من فضل السكوت، ومنهم من خان ووقف مع العدو ودعمه، وقسم ثالث اكتفى بأضعف الايمان وهو الإدانة والاستنكار، مضيفًا أن حرب غزة أظهرت عمق المسافة بين هذه الدول وشعوبها.

ورأى غورماز بأنّ غزّة أظهرت أن النخب العلمية والفكرية والفنية هم أسرى للصهيونية، وأنهم لا يفكرون ولا يطالبون إلا بما يسمح لهم.

كما أكد أن أكبر خاسر من النخب الفكرية هم علماء الدين، متسائلًا عن دورهم من الذي يحدث في غزة؟، وقال: إنّ معظمهم لجأ إلى السكوت والانكسار، ولم يقوموا بدورهم في التوجيه والقيادة ■

بين لبنان وغزة
استهداف الصحافة
محاولة لإسكات صوت الحقيقة
وإخفاء جرائم الكيان الغاصب
PRESS
PRESS
ReturnPalestine
www.topalestine.org
الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

أرواح الطوفان: نماذج فذة من البطولة والثبات

بعد مضيّ عام على معركة "طوفان الأقصى" والعدوان الصهيوني على قطاع غزة، كشف غبار المعركة عن نماذج استثنائية في البطولة والثبات سطّرها أهل غزة ومقاومتها في مواجهتهم لاحتلالٍ دمويٍّ شرس، لا تحكمه حدود من الأخلاق أو القوانين أو الاعتبارات.

ولذلك، أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، كتاب: "أرواح الطوفان: نماذج فذة من البطولة والثبات في طوفان الأقصى".

الكتاب الذي يقع على ١٤٣ صفحة من القطع الكبير، صاغ قصصه الدكتور أسامة الأشقر، وأُضيفت إليه بعض المشاهد القصيرة المؤثّرة ليقدّم صورة مكثّفة ومعبِّرة عن معاناة الإنسان الفلسطيني في قطاع غزة، واستجابته الإيمانية وعزيمته وإصراره، في ظلّ هذه الحرب الصهيونية المستعرة، بأسلوب يخاطب العقل والقلب معًا.

وسعى الكاتب أن تكون مسيرة أرواح الطوفان مشتملةً لفئات متعددة ومتفاوتة من المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة؛ الأستاذ والأكاديمي، والطبيب والمهندس، والفنان والشاعر والمثقف، والمبصر والكفيف، والسميع والأصمّ، والرجل والمرأة، والأستاذ والطالب، والشيخ والشاب والطفل، والمقاتل بسنانه ولسانه وفرشاته، والإمام والداعية، والطالب والتلميذ، والأم وابنها، والأب وابنه وابنته، والعائلة كلها وبعضها، والمستقلّ وابن التنظيم...

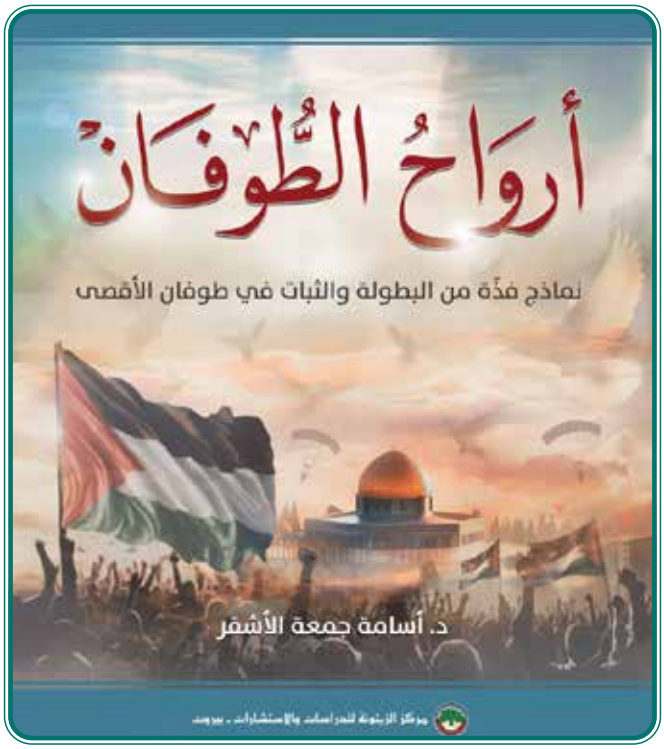

وحرص الكاتب على انتقاء ما أثّر فيه من قصص، وما رأى فيه نماذج القدوة، ودواعي الأسوة، وأيقونات الثبات، وأعمدة الصبر، وأمثلة الرضا بالقضاء والقدر، واهتمَّ بسير أولئك الذين اشتهروا بلقطة الوداع الأخيرة في حياتهم، ولم تعرفهم الشهرة إلا بعد رحيلهم.

ورأى الكاتب أنّ ما أورده من قصص في الكتاب هي تلك التي لقيت حظّها من التوثيق والتسجيل، وهي عيّنة صغيرة جدًا من مشاهد عظيمة كثيرة، احتوت مواقف عظيمة غير مسجّلة وغير محفوظة، أو لم يبقَ ثمة شهود يروون قصتها، وأن كل قصة تم توثيقها في الكتاب تصلح أن تكون مادة لأعمال توثيقية أو دراميّة، وتؤسّس لقصص خالدة تستحق أن تُروَى ويُفاض البحث فيها لوصولها غاية التجربة الإيمانيّة بتسليم الروح لبارئها في قناعة ورضا وإقبال ■

أقل من 4% من الحريديم التحقوا بالخدمة في «الجيش»

أكّدت إذاعة "جيش" الاحتلال الصهيوني، أنّ البيانات الأولية لعملية تجنيد "الحريديم"، تظهر أنّ أقل من ٤٪ التحقوا بالخدمة العسكرية، من بين ٣ آلاف أمر تجنيد تم إرسالها إلى الشباب الحريديم منذ تموز/يوليو الفائت.

وتعليقًا على تجنيد "الحريديم"، انتقد رئيس حزب "يسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، الحكومة، في ظل معارضة الفصائل الحريدية لقانون التجنيد، وعدم التزام "الحريديم" بقانون التجنيد، مؤكّدًا على أنّ "الجيش يخرق القانون"، وأنّ "على غالانت التأكّد من تطبيق القانون على الجميع".

وقال ليبرمان لموقع "واي نت" الصهيوني: إنّ "الحكومة مدّدت الخدمة النظامية ٤ أشهر والاحتياط لمدة عام"، مضيفًا: "لا مزيد من المحاصصة والأهداف والإعفاءات - شعب واحد وتجنيد واحد"، مشدّداً على أن "قصة الحصص برمّتها يجب أن تنتهي".

وتابع أنه يتوقّع من رئيس الأركان ورئيس "هيئة مكافحة الفساد" أن يلتزموا بالقانون، لافتًا إلى أنّ "الغالبية العظمى من ناخبي الليكود والصهاينة المتدينين تؤيد قانون تجنيد واحد للجميع، لم نعرف أبداً كيفية المضي قدماً واتخاذ القرار، هذا هو المفهوم".

في المقابل، قال يولي إدلشتاين، رئيس لجنة الخارجية والأمن في "الكنيست" لموقع "يديعوت أحرونوت" الصهيوني: "أنا لم أغيّر موقفي وقلت منذ اليوم الأول، إما أن يصدر قانون تجنيد أو لا يصدر شيء، أنا أعمل مع الجانبين ، الجيش الإسرائيلي والحريديم"،

مضيفًا أنّ "على الجيش أن يفحص ماذا يفعل بالفجوات في الأرقام: هو يطالب بـ ١٠ آلاف جندي لكنه مستعدّ لأن يقبل منهم ٣ آلاف".

"الحريديم" لنتنياهو: لن نمرّر الميزانية الحكومية قبل إقرار قانون الإعفاء من التجنيد

وهدّدت أحزاب "الحريديم" بعدم تمرير القوانين الاعتيادية، بما يشمل الموازنة العامة، حتى تشريع قانون إعفاء "الحريديم" من التجنيد، وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن "هذا يعني أزمة جديدة تواجهها الحكومة.

وقالت أحزاب "الحريديم": إنّه لن يتمّ الترويج لأيّ قانون غير متعلّق بالحرب، إلا بعد سن قانون التجنيد وتسوية ميزانية إقامة الطلاب المتدينين، وذكر الإعلام الصهيوني أنّ وزير "الأمن القومي" إيتمار بن غفير ينحاز إلى جانب اليهود "الحريديم"، قائلاً: "ضد الإكراه، من أجل الخدمة العسكرية".

ويأتي تهرب الحريديم من الخدمة في وقتٍ يطالب فيه وزير أمن الاحتلال يوآف غالانت بضرورة تمرير قانون تجنيد موسع يلبي احتياجات الجيش المتزايدة، معتبرًا أنّ هذا الطلب "أساسي وغير سياسي" ■

المصدر: موقع الميادين

الاحتلال والطغيان
بعد ما يزيد على عام من معركة الطوفان

تطاول العام الماضي زماناً، وهو يمر مثقلاً بالهموم الكبيرة، والحرب المدمرة، والإبادة الجماعية على (غزة) الشموخ والإباء، وتوسعت حرب الكيان لتستهدف الجوار الذي وقف منادياً بأن (أوقفوا الحرب والإبادة).

ولنا مع هذه السنة الماضية من عمر التاريخ؛ بما فيه من آلام كبيرة، وآمال عريضة وقفات، أهمها:

وقفة مع الكيان الصهيوني المحتل، الطاغي والمتجبر، الذي لا يقاتل إلا في قرى محصنة، ومن وراء جُدُر، وخلف المتاريس، وبحماية الآلات، ويقوم بقصف المدن، وإرسال الصواريخ بعيدة المدى؛ خشية مواجهة الأبطال (الذين يراهم أشباحاً؛ لا يدري من أين يظهرون، ولا يتوقع من أين يقاومون).

وفي المجمل، وبلغة العين المادية والحقيقة الواقعية:

يمكن اعتبار السنة الماضية وصمة عار على جبين الدهر والبشرية؛ لما حمل معه من تجسيد واضح لإرهاب (الدولة)، بل (إرهاب دول مجتمعة؛ أمريكا، وبريطانية، وفرنسا، وألمانيا، ومن تبعهم بِشَرٍ دون ضمير حي، أو وجدان إنساني). فما يحدث في (غزة هاشم) ليس حرباً عالمية بين دول تصارع على نفوذ ومصالح، بل هو حرب (العالم) كله ضد (غزة)، بل حرب العالم ضد الإسلام الأصيل والمسلمين المؤمنين من خلال (غزة). ما يجري في غزة هو حرب الشر المطلق ضد الإنسانية، وحرب الفساد والفاسدين والمفسدين في الأرض ضد الفطرة والنقاء والصفاء. ولقد رأى العالم أن عاصمة الصهاينة ليست على أرض فلسطين المحتلة فحسب؛ بل إن عاصمتهم هي في واشنطن ولندن وباريس وبرلين وبروكسل، وغيرها من العواصم البعيدة في الجغرافية والقريبة السائرة في فلك المشروع الصهيوني ، وهي تقف مع الظلم والطغيان والبغي والعدوان والبطش والاستكبار؛ داعمة له ومؤيدة؛ دون طرفة عين من إنسانية، ودونما سؤال أو جواب. حرب عالمية على شعب أعزل، يفشل الاحتلال في مقاتلة المجاهدين، و مقارعة الأبطال؛ فيتجه إلى المدنيين لينتقم منهم، ويفش غله على المستشفيات، وينفث حقده في حرق خيام الأطفال والنساء؛ وبحجج واهية، ما لبث أن ثبت افتراؤه فيها وكذبه على جمهوره والعالم بشأنها؛ بأن رجال المقاومة يتخفون بزي النساء، ويختبؤون بين المدنيين؛ لينفذوا عملياتهم البطولية من صفر مسافة، في التحام الأجساد مع الحديد والنار، ويتحقق الانتصار تلو الانتصار للمجاهدين، ويظهر الفشل تلو الفشل لآلة الحرب والتدمير. إنها حرب القوة الغاشمة؛ بكل وسائلها المتطورة؛ عسكرياً وأمنياً واستخباراتياً وسياسياً، أمام شعب يريد الحق والحقيقة، شعب حر يعشق الحرية، متخذاً النضال والكفاح والمقاومة سلاحه. لقد تجاوزت فظائعُ الصهاينة في فلسطين فظائعَ الحروب العالمية الأولى والثانية، بل حروب البشرية جميعها. فالصهاينة لم يكونوا بحاجة إلى (غرف الغاز النازية) لإحراق الفلسطينيين؛ فقد أحرقوهم تحت أنقاض منازلهم. ولم يكونوا بحاجة إلى (معسكرات الموت)؛ فقد تحولت جغرافية (غزة) إلى معسكر للموت في عيون المجرمين. ولا داعي لـ (قنابل نووية) فقد ألقى الصهاينة أضعاف أضعاف ما تم إلقاؤه على هيروشيما وناكازاكي.

وبعين الحقيقة:

أكدت أحداث السنة الماضية ما كانت تكشف العقود الماضية بأن العنصرية الصهيونية تلبس (مسوح) الدِّين؛ تستخدمه، وتُسرِّبه إلى الأديان المختلفة؛ لتظهر في (المسيحية المتصهينة)، ويراد لها أن تتسرب إلى إسلامنا الحنيف بدعوات مزيفة ومشاريع ما أنزل الله بها من سلطان (الدين الإبراهيمي).

ومن جهة أخرى: فإن هذه الحرب (القاسية) كانت كاشفة لضعف الجيش الذي بنى صورته (الكرتونية) ويدعي بأنه الجيش الذي لا يُهزَم ولا يُقهَر؛ فقد بدا للعالم ضعيفاً متهالكاً أمام شجاعة المجاهدين وصمود الغزاويين ووحدة ساحات المقاومين.

ظهر: (نمروداً) طاغية أمام (سيدنا إبراهيم عليه السلام). و(جالوتاً) جباراً أمام (سيدنا داود عليه السلام). و(فرعون) وجنوده غارقين في بحر الغواية أمام (سيدنا موسى عليه السلام).

وستبقى (عصا السنوار) ملهمة للأجيال؛ بطولات حتى تحقيق التحرير ■

الشهيد المفكر الدكتور فتحي الشقاقي (رحمه الله)

"إنّ شعبنا في فلسطين مستمر في انتفاضته وثورته الباسلة رغم الجوع والعذاب والحصار، يدافع عن جدار الأمة الأخير ويخوض معركة الأمة، كل الأمة، دفاعًا عن عقيدتها وأرضها، دفاعًا عن حريتها ونهضتها واستقلالها، فلا تتركوه وحيدًا ولننهض جميعًا بدلاً من أن نقتل فرادى"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495